

الغدير

[336] وشق له من إسمه ليجله *..... وحسان بن ثابت ضمن شعره هذا البيت فقال:
ألم تر أن إا أرسل عبده * بآياته وإا أعلى وأمجد وشق له من إسمه ليجله *.....
والزرقاني في شرح المواهب 3: 156 وقال: توارد حسان معه أو ضمنه شعره وبه جزم في
الخميس، أسنى المطالب ص 14. ومن شعره المشهور كما قاله ابن أبي الحديد في شرحه 3: 315:
أنت النبي محمد * فرم أغر مسود لمسود دين أكارم * طابوا وطاب المولد نعم الأرومة أصلها *
عمرو الخضم الأوحدهشم الربكة في الجفا - ن وعيش ؟ ؟ فجرت بذلك سنة * فيها الخبيرة ؟
ولنا السقاية الحجيج بها يماث المنجد والمأزمان (1) وما حوت * عرفانها والمسجد أنى
تضام ولم أمت * وأنا الشجاع العربد وبطاح مكة لا يرى * فيها نجيع أسود وبنوا أبيك كأنهم
* أسد العرين توقدوا ولقد عهدتك صادقا * في القول لا يتزيد ما زلت تنطق بالصواب * وأنت
طفل أمرد جاء أبو جهل بن هشام إلى رسول إا صلى إا عليه وآله وهو ساجد وبيده حجر يريد
أن يرميه به فلما رفع يده لصق الحجر بكفه فلم يستطع ما أراد فقال أبو طالب: أفيقوا بني
غالب ! وانتهوا * عن الغي من بعض ذا المنطق وإلا فإنني إذن خائف * بوائق في داركم تلتقي
تكون لغيركم عبرة * ورب المغارب والمشرق _____ (1)
المأزمان: موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين. [*]